مجلة (لغة – كلام) تصدر عن مخبر اللغة والتواصل- جامعة غليزان / الجزائر
ISSN : 2437-0746 / EISSN: 2600-6308
رقم الإيداع: 2015 - 3412
مصنفة ج : قرار 1432 بتاريخ 2019/08/13
http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/176
المجلد 08/ العدد: 02 مارس (2022) - ص 149- 158

"حتى" واستعمالاتها الحجاجية في الخطاب

"Until" and its argumentative uses in discourse

محمد فارح[1] farah-mohammed@univ-eltarf.dz
عبد اللطيف حني[2] henni2006@gmail.com
مخبر التراث والدراسات اللسانية
جامعة الشاذلي بن جديد الطارف/الجزائر

تاريخ الاستلام: 2021/10/30 تاريخ القبول: 2022/03/15 تاريخ النشر: 2022/03/31

ملخص البحث

يروم هذا البحث الوقوف على استعمالات "حتى" في الخطاب، وأثر هذا الاستعمال على المتلقي بعدّها رابطا حجاجيا تساوقيا بامتياز يسعى إلى الربط بين حجتين فأكثر؛ لتشكيل بنية حجاجية داخل الخطاب، ومع كونها كذلك إلا أنها تخرج في بعض الأحيان إلى أغراض حجاجية أخرى مثل التعليل والغاية، يستعملها المخاطِب بغية التأثير في المخاطَب بحسب المقام الداعي لذلك.

الكلمات المفتاحية: الحجاج؛ الخطاب؛ الاستعمال؛ التأثير.

ABSTRACT:

This research aims to identify the uses of "Until" in the discourse, and the impact of this use on the recipient, after which he considers a syntactic argumentative link par excellence that seeks to link two or more arguments; To form an argumentative structure within the discourse, and although it is so, it sometimes goes out to other argumentative purposes such as reasoning and purpose, used by the addressee in order to influence the addressee according to the place that calls for it.

Keywords : argumentation; discours; Usage; orientation.

[1] المؤلف المرسل: محمد فارح.

1. مقدمة:

يعمد المتخاطبون إلى توظيف مجموعة من الآليات اللغوية من أجل تدعيم الخطاب من ناحية حجاجية، وبغية جعل المخاطَب ومتلقي هذا الخطاب يذعن للمخاطِب، مما يجعل هذه الآليات تسهم في تشكل الخطاب الحجاجي، وتضمن له نجاعة تداولية، له أثر إقناعي في نفس المتلقي.

ومن أهم الآليات اللغوية نجد الروابط الحجاجية، التي تعمل على الربط بين حجج الخطاب وجعلها متماسكة من ناحية، وتقوية الخطاب الحجاجي من ناحية أخرى، فعملها الرئيس هو الربط بين مجموعة الحجج الموظفة من لدن المخاطِب.

ويعد الرابط الحجاجي "حتى" أحد الروابط المهمة التي تعمل على تقوية الخطاب، وتؤدي وظيفة الربط التساوقي بين الحجج؛ أي أنها تربط حجة بأخرى، كل واحدة منها تخدم النتيجة نفسها، غير أن توظيف "حتى" لا يكون دائما من أجل الربط التساوقي، بل يمكن أن تخرج هذه الاستعمالات إلى أغراض أخرى، مثل: التعليل والغاية، وذلك تبعا للمقام الداعي لتوظيف هذه الأغراض، ويعود أساس ذلك إلى الحالة التي يكون عليها المخاطَب، والسياق العام لنشأة الخطاب.

وعليه سنحاول في هذا البحث أن نقف على استعمالات حتى من ناحية حجاجية تعترضنا أسئلة عديدة أهمها: كيف يسهم الرابط "حتى" في تشكل الخطاب الحجاجي؟ وما هي أهم أغراضها الحجاجية؟

2. الحجاج:

ينبني الخطاب في أساسه على سلمية حجاجية، فالحجاج "نشاط لغوي واجتماعي غايته دعم أو إضعاف مقبولية وجهة نظر متنازع فيها لدى مستمع أو قارئ، ذلك بعرض كوكبة من القضايا قصد تبرير (أو دحض) هذه الوجهة أمام قاض عقلاني"[1] فهو نشاط يعمل على تبني النمطية التأثيرية ويشتغل وقت التنازع بين طرفين (مخاطِب/مخاطَب)، مما يستدعي حشد الأدلة وترتيبها وفق سلمية معينة.

وذهب "شاييم بيرلمان Shaiem Perlman" إلى أنّ الحجاج هو: "درس تقنيات الخطاب التي من شأنها أن تؤدي بالأذهان إلى التسليم بما يعرض عليها من أطروحات، أو أن تزيد في درجة ذلك التسليم."[2] فالحجاج حسب بيرلمان تقنية تخاطبية تعمل على التأثير في الأذهان وتحملها على اعتناق وجهة نظر معينة، أو تحاول أن ترفع من درجة مقبولية رأي معين.

ويرى "أبو بكر العزاوي" أن الحجاج يتمثل في "تقديم الحجج والأدلة المؤدية إلى نتيجة معينة»[3]، فهو يقوم على عرض الحجج والأدلة، التي تفضي إلى النتيجة التي ينشدها المخاطِب، فالحجاج «حاصل نصي عن توليف بين مكونات مختلفة تتعلق بمقام ذي هدف إقناعي"[4]، فالغاية التي يرومها الحجاج إذا هو البلوغ إلى توجيه ذهن المخاطَب ودفعه إلى تبني وجهة رأي مخاطَبه.

3. الخطاب:

أول من أشار إلى هذا المصطلح العالم اللساني "زاليغ هاريس Zellig Harris" حين نشر في مجلة "اللغة" مقالا له بعنوان "تحليل الخطاب"، وعرفه بأنه: "عبارة عن ملفوظ طويل أو سلسلة من الجمل"[5] غير أن هذا التعريف يجعل مصطلح الخطاب يرادف مصطلحا آخر وهو النص؛ فالنص هو الآخر عبارة عن سلسة من الجمل، كما نجد "إيميل بنفنيست Emile Benveniste" يعرفه بقوله: "عبارة عن ملفوظ ينظر إليه من جهة آليات وعمليات اشتغاله في التواصل، وهو كل تلفظ مرسل ومستقبل للمرسلة اللغوية، يفترض عند الباث قصد التأثير على المتلقي بكيفية ما"[6]. فالخطاب حسب "بنفنيست" يعمل على التأثير في المتلقي، من خلال تضافر الظروف المقامية التي ينشأ فيها الخطاب.

4. حتى واستعمالاتها الحجاجية:

تعددت استعمالات "حتى" في الخطاب الحجاجي ما بين العطف، والتعليل، والغاية، وذلك بحسب المقام الداعي لهذا التوظيف، ومن أهم هذه الاستعمالات في الخطاب ما يلي:

4. 1 العطف:

يعمل هذا الرابط على التأثير في المخاطَب، حيث "يساعد على تقوية إيقان المتقبل بالنتيجة، بل إن العمل قبل ذلك يرسم له صورة المسلك الذي ينبغي عليه أن يقطعه للوصول إلى النتيجة"[7]، فهو رابط حجاجي بامتياز، يسعى إلى الربط بين حجتين فأكثر، ويكون "للمعطوف بـ "حتى" عند النحاة العرب شرطان:

1-أن يكون بعض ما قبلها.

2-أن يكون غاية لما قبلها، في زياد أو نقصان والزيادة تشمل القوة والتعظيم، والنقص يشمل الضعف والتحقير"[8]، معنى ذلك أن المعطوف بلغ الغاية في الزيادة أو النقص بالنسبة للمعطوف عليه، سواء أكانت هذه الغاية حسية أم معنوية، محمودة أم مذمومة.[9]

وقد جاء استعمال "حتى" في الخطاب بهذه الخاصية -العطف- كثيرا، ومن أمثلة ذلك:

قول الشاعر:

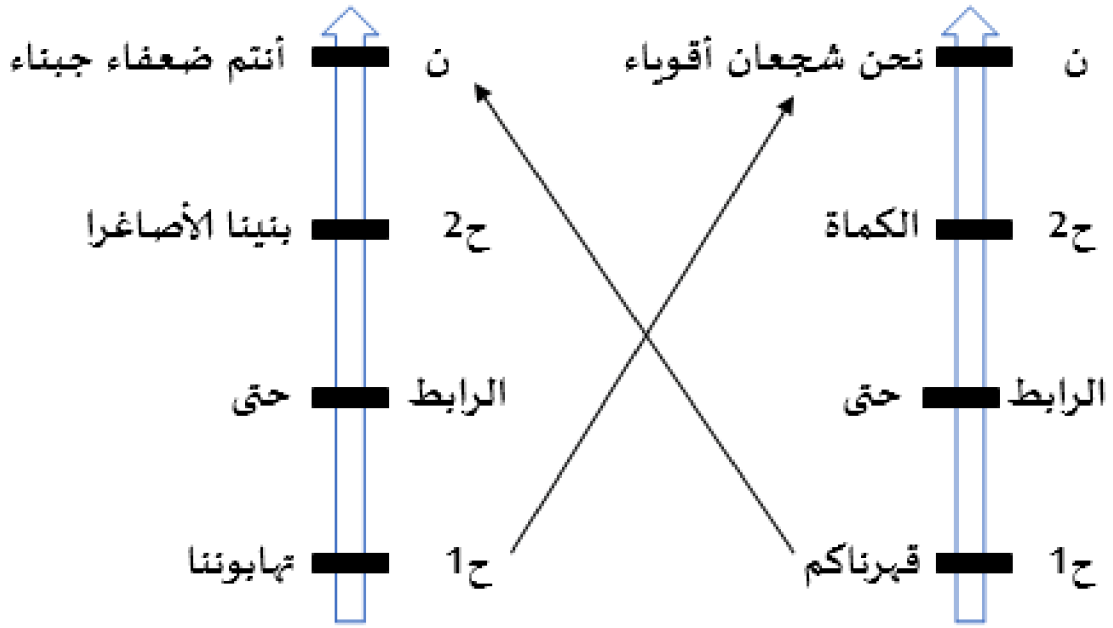
قَهرْناكمُ حتى الكماةَ فأنتمُ تَهابونَنا حتى بَنِينَا الأَصاغِرا[10]

فالشاعر هنا يعمد إلى الربط بين حجتين في سياق الفخر بنفسه وقبيلته، حتى يثبت أنه وقبيلته الأقوى، بل وعمد إلى تصغير شأن هذا المتلقي بأنه وقومه يهابونهم وزاد في تصغيره وتحقيره بأن أخبر بخوفهم الشديد من الأبناء والأطفال. وقد لجأ الشاعر إلى توظيف الرابط الحجاجي

التساوقي "حتى" من أجل تدعيم خطابه حجاجيا، وتوجيه ذهن المخاطَب إلى تقبل النتيجة التي يريد المخاطِب منه الوصول إليها.

ومن الملاحظ في البيت الشعري أنه جمع بين القوة والتعظيم والضعف والتحقير، فالشاعر حين أراد مدح قومه وبيان شجاعتهم وإظهار سلطانهم لجأ إلى التعظيم في صدر البيت، فأبان أنهم قهروا خصمهم وقهروا الكماة "جمع كمي، وهو الشجاع، قال الجوهري: كأنهم جمعوا كاميا مثل قاض وقضاة"[11]: أي أنهم قهروا أقوى الرجال عندهم، وهذا فيه زيادة للتعظيم لقومه، وأن لهم من الجبروت مالا طاقة لغيرهم به. أما حين أراد هجاء خصمه لجأ إلى التحقير وبيان ضعفهم وجبنهم، فهم يهابون قومه بل ويهابون الصغار منهم، وفي كلا الحالتين ربط الحجتين بالرابط الحجاجي التساوقي "حتى"، غير أنه في الأولى كان للتعظيم وفي الثانية كان للتحقير.

ويمكن أن نمثل لبنية هذا الملفوظ على النحو التالي:



رسم توضيحي 1 يوضح بنية الرابط الحجاجي "حتى" داخل الخطاب

فمن خلال هذا الرسم التوضيحي نلاحظ أن الرابط الحجاجي "حتى" قام بالربط بين حجتين هما: قهرناكم وقهرنا الكماة، وتهابونا وتهابون بنينا الأصاغرا. ومن خلال الشكلين نلاحظ كذلك أن الرابط "حتى" عمل على الربط بين حجج (ح1) و(ح2)، وأن الحجتين تخدمان نتيجة واحدة، غير أن النتيجتين مختلفتي الغرض.

ولما كان هذا الرابط رابطا تساوقيا فإن "فإن الحجج المربوطة بواسطة هذا الرابط ينبغي أن تنتمي إلى فئة حجاجية واحدة، أي أنها تخدم نتيجة واحدة، والحجة التي ترد بعد هذا الرابط تكون

هي الأقوى، لذلك فإن القول المشتمل على الأداة "حتى" لا يقبل الإبطال والتعارض الحجاجي"[12]؛ ففي بنية هذا الملفوظ نلاحظ أن الشاعر حين أراد إثبات قوة قومه أخبر بأنهم قهروا خصمهم، وحين أراد أن يزيد من قوة الخطاب الحجاجي وإثبات أنهم ذو بطش شديد، أخبر بأنهم قهروا الكماة منهم، أي أشد الرجال فيهم، وهذا أدعى إلى التأثير في نفس المتلقي، ولما كان كذلك فالحجة الواقعة بعد الرابط الحجاجي ستوجه الخطاب.

والحجتان ح(1) وح(1) في البنيتين وإن كانتا تخدمان النتيجة في السلم الحجاجي الخاص بها، غير أن الخطاب كذلك تضمن نتيجة مضمرة، تكون عكسية لمحتوى النتيجة التي تخدمها كلتا الحجتين، ففي بنية الملفوظ الأول نلحظ أن القهر يخدم بالفعل نتيجة نحن الأقوى وفيه مدح للشاعر وقومه، غير أن ذلك يستلزم بالضرورة أنها تخدم نتيجة مضمرة وهي أن خصمهم قوم ضعفاء وفيه هجاء وتحقير لشأنهم، والأمر كذلك في بنية الملفوظ الثاني.

4. 2 التعليل الحجاجي:

من الأغراض التي تخرج إليها "حتى" الحجاجية التعليل، والتعليل في الاصطلاح هو "ما يتوقف عليه وجود الشيء ويكون خارجا مؤثرا فيه"[13]؛ أي أنه "السبب الذي أدى إلى الحكم وأوجبه"[14]، ويمكن استبدال "حتى" في الخطاب بلام التعليل، وهي لام تدخل على الفعل المضارع، ويرى البصريون أنها لام جر والناصب "أن" المضمر بعدها، ويرى الكوفيون أنها ناصبة للفعل بنفسها.[15] وتفيد لام التعليل التفسير والتعليل؛ حيث "يكون ما بعدها علة لما قبلها ويقال لهذه اللام: لام العلة، ولام السبب، ولام كي؛ لأن معنى التعليل فيها راجع إلى معنى الاختصاص"[16]، ويمكن أن تقترن لام التعليل بـ (كي) والتي تعمل هي الأخرى عمل (اللام) في إفادة معنى التعليل والتبرير وتوكيد الغاية ودعم الحجة المقامة في إفادة المعنى الكلي للقول[17]، واختلف النحاة في هذا الرابط فذهبوا فيه ثلاثة مذاهب:

الأول: أنها تأتي حرف جر دائما وبه قال الأخفش.

الثاني: أنها تأتي ناصبة للفعل دائما، وبه قال الكوفيون.

الثالث: أنها تأتي حرف جر تارة، وناصبة للفعل تارة أخرى، وهو القول الصحيح.[18]

من أمثلة ذلك:

النموذج الأول: جاء في المناظرة بين الغربة والإقامة حيث يقول: **"وبينما هما في الحديث ورد عليها شيخ كبير، تقضي له الفراسة بأنه عارف بأحوال الزمان خبير، يخطر في كمال الأهبة والعظمة والجلال، وتلوح على وجهه لوائح الفضل والكمال، فحيّا بتحيّته وسلامه، وآنس بحديثه وكلامه، فاستبشرا بحصول المنى والوطر، بعد أن أنعما فيه النظر، وطلبا أن يكون في هذا الأمر ويمنحهما من لطائف أسراره وحكما، (قَالُواْ لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَٱحْكُم**

بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ) [ص: 22]، وأول منا رتبة الفضل من تأهّل لها واستحق. وأعلمنا: هل الغربة أفضل أم الإقامة؟ حتى يعرف كلٌّ منّا منزلته ومقامه"[19]. فاستعمال "حتى" هنا لم يكن للربط بين حجتين أو أكثر، وإنما جاء للتعليل، حيث سأل الغريب والمقيم من شيخ كبير أن يكون حكما بينهما، وتوجها إليه بهذا الخطاب، وذلك من أجل الفصل بينهما، وتفضيل أحدهما على الآخر.

والملاحظ من بنية الملفوظ أنهما استعمالا فيه تساؤلا وقدما تبريرا وتعليلا لهذا التساؤل، فهما ما سألا إلا ليعلم كل واحد منهما منزلته ومقامه فيلزمه، ففي هذا الملفوظ "تدل على التعليل، أي أن ما قبلها علة لما بعدها"[20]. وعليه يمكن أن نمثل لبنية هذا الملفوظ على النحو التالي:

النتيجة: معرفة مقام كل واحد.

الرابط: حتى

الحجة: التساؤل "هل الغربة أفضل أم الإقامة؟"

ويمكن تعويض "حتى" في هذا الملفوظ بـ "لام التعليل" أو "كي" على النحو التالي:

وأعلمنا: هل الغربة أفضل أم الإقامة؟ ليعرف [لكي يعرف] كلٌّ منّا منزلته ومقامه، فالتعليل في بنية الملفوظ جاء ليوضح سبب تساؤل الغريب والمقيم، وقد جاء بعد

النموذج الثاني: قوله تعالى: (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ ٱلْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبْلُوَاْ أَخْبَارَكُمْ) [سورة محمد، الآية: 31]، في هذه الآية الكريمة نلاحظ أن الرابط الحجاجي "حتى" هو رابط تعليلي، بمعنى "كي" فما بعدها غاية لما قبلها، وهي مستعملة في معنى لام التعليل تشبيها لعلة الفعل بغايته، فإن غاية الفعل باعث لفاعل الفعل في الغالب.[21] وعليه فالمعنى "ولنبلونكم لنعلم المجاهدين منكم والصابرين، وليس المراد انتهاء البلوى عند ظهور المجاهدين منكم والصابرين"[22]، وقد أقام الرابط الحجاجي "حتى" هنا بنية حجاجية من خلال علاقة التعليل الواقعة في الآية الكريمة، ونمثل لهذه البنية على النحو التالي:

النتيجة: (نَعْلَمَ ٱلْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ)

الرابط: (حَتَّىٰ)

الحجة: (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ)

4. 3 انتهاء الغاية:

ويمكن أن تخرج استعمالات "حتى" إلى انتهاء الغاية، وهي "نوع لا يجر إلا المصدر المنسبك من "أنْ" المضمرة وجوبا وما دخلت عليه من الجملة المضارعية"[23].

ومن أمثلة ذلك:

النموذج الأول: قوله تعالى: **(لن نَبْرَحَ عليه عاكِفينَ حتى يَرجعَ إلينا موسى)** [طه الآية: 91]، فقوم موسى بعد ذهابه إلى مقات ربه اتخذوا عجلا يعبدونه فنهاهم نبي الله هارون قال الله تعالى: **(وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِن قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَٰنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي)** [طه، الآية: 90] فقال "عبدة العجل من قوم موسى: لن نزال على العجل مقيمين نعبده حتى يرجع إلينا موسى"[24]، نلاحظ أن قوم موسى حين أرادوا محاججة هارون وإقناعه -بأنهم لن يتوقفوا عن فعلهم هذا، وأنهم باقون على عبادة الجعل- استعملوا حرف التوكيد "لن" وحرف الغاية "حتى" فهم يؤكدون لنبي الله هارون عليه الصلاة والسلام أنهم لن يتوقفوا عن عملهم هذا إلى حين عودة موسى عليه الصلاة والسلام.

فقوم موسى عليه الصلاة والسلام يوجهون الخطاب لنبي الله هارون عليه الصلاة والسلام بعدما نهاهم عن فعلهم هذا، كونه فعل شنيع، فكيف يرضى لهم أن يعبدوا العجل من دون الله الواحد الأحد، فأرادوا أن يوجهوا ذهنه نحو نتيجة محددة، فبنوا خطابهم وفق سلمية حجاجية من خلال توظيف الرابط الحجاجي "حتى" والذي يفيد انتهاء الغاية، فهم قد "أجابوا هارون عن قوله المتقدم بهذا الجواب المتضمن لعصيانه، وعدم قبول ما دعاهم إليه من الخير وحذرهم عنه من الشر، أي لن نزال مقيمين على عبادة هذا العجل حتى يرجع إلينا موسى، فينظر: هل يقررنا على عبادته أو ينهانا عنها"[25] فهم يقولون له: لن نسمع لك، ولن نترك عبادة العجل والاعتكاف عليه إلى رجوع موسى عليه السلام، ويرى في أمرنا هذا.

النموذج الثاني: قول الشاعر:[26]

دَبَبْتُ للمجدِ والساعون قد بلغوا جَهْدَ النفوس وألقَوا دونه الأُزُرا
وكابدوا المجد حتى ملَّ أكثرُهـــم وعانقَ المجدَ مَن أوفى ومَن صَبَرا
لا تحسَبِ المجدَ تمرًا أنتَ آكلُـــه لن تبلغَ المجد حتى تلعَق الصَّبِرا

في هذه الأبيات نلاحظ أن الشاعر يتحدث عن معانقة المجد وبلوغ المراتب العلا، غير أنه يبين كذلك أن الأمر غير سهل وأنه صعب يحتاج إلى جد وكد وتعب وسهر وصبر، وأوضح كذلك أن الناس في ذلك صنفان، صنف ملّ المكابدة والتعب فتراجع، وصنف صبر وأوفى لهذا السبيل فبلغ وعانق المجد، ثم نوه في آخر بين أن المجد أمره ليس بالسهل وإنما صعب يحتاج إلى صبر ومداومة.

من الملاحظ في البيتين الثاني والثالث أن الشاعر يعمد إلى توظيف الرابط الحجاجي "حتى" التي تفيد هنا انتهاء الغاية، فهو يقول: كابدوا المجد حتى ملّ أكثرهم؛ أي إلى أن ملّ أكثرهم، فالمجد أمره عسير، ويكمل قائلا: وعانق المجد من أوفى ومن صبرا.

وفي عجز البيت الأخير نلحظ كذلك أن استعمال الرابط الحجاجي "حتى" جاء لانتهاء الغاية، فقوله: لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا، أي إلى أن تلعق الصبر، وهذا لبيان أهمية الصبر في بلوغ المجد والوصل إلى المراتب العليا، فهي هنا "تفيد تقضي الفعل قبلها شيئا فشيئا إلى الغاية"[27]، أي أن بلوغ المجد لا يكون دفعة واحدة، وإنما يتقضى ذلك شيئا فشيئا، ومن المعلوم أن كل ذلك يحتاج إلى صبر وجلد.

فالأداة "حتى" أسهمت في بناء الخطاب وفق سلمية حجاجية من خلال احتواء الملفوظ على قوة إقناعية تمثلت في دور الذي تمثلته داخل الخطاب وهو الغاية، ولهذا سيعمل هذا الرابط على توجيه ذهن المخاطب نحو وجهة محددة، والتأثير فيه.

5. خاتمة:

في ختام هذا البحث توصلنا إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- يعمل الرابط الحجاجي "حتى" على الربط بين حجتين أو أكثر، وتكون الثانية أقوى من الناحية الحجاجية، وبالتالي فإن الحجة الثانية ستعمل على توجيه الخطاب الحجاجي برمته، وستقع في أعلى السلم الحجاجي.

- يمكن أن تخرج أغراض الرابط الحجاجي من الغرض الحجاجي التساوقي إلى التعليل والغاية، وذلك بحسب المقام والظروف الخارجية المسهمة في نشأة الخطاب.

- الرابط الحجاجي "حتى" وإن تعددت دلالات استعماله في الخطاب فهو رابط حجاجي يعمل على تقوية الخطاب من ناحية حجاجية، وتوجيه ذهن المخاطَب نحو الوجهة التي يريدها منشئ الخطاب، وهذا فإن عملها الرئيس هو تشكيل بنية حجاجية داخل الملفوظ.

- يمكن أن تجتمع أغراض كثيرة في بنية ملفوظ واحد يحوي الرابط الحجاجي "حتى" كاجتماع التعظيم والتحقير، وذلك أقوى من جهة التأثير في المخاطَب.

الحواشي:

[1] باتريك شارودو ودومينيك منغنو، (2008)، معجم تحليل الخطاب، تر: عبد القادر المهيري، وحمادي صمود، مر: صلاح الدين الشريف، دار سيناترا، (د، ط)، تونس، ص 70.

[2] محمد سالم محمد الأمين الطلبة، (2008)، الحجاج في البلاغة المعاصرة، بحث في بلاغة النقد المعاصر، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط01، بيروت، لبنان، ص107.

[3] أبو بكر العزاوي، (2006)، اللغة والحجاج، العمدة في الطبع، ط01، الدار البيضاء، ص 16.

[4] باتريك شارودو، (2009)، الحجاج بين النظرية والأسلوب عن كتاب «نحو المعنى والمبنى»، تر: أحمد الودرني، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط01، بيروت، لبنان، ص 16.

[5] ليندة قياس، (2009)، لسانيات النص النظرية والتطبيق، مقامات الهمذاني أنموذجا، مكتبة الآداب، ط01، القاهرة، ص 41.

[6] المرجع نفسه، ص 40.

[7] عز الدين الناجح، (2011)، العوامل الحجاجية في اللغة العربية، دار نهى، صفاقس، تونس، ط01، ص 134.

[8] أبو بكر العزاوي: اللغة والحجاج، ص 72.

[9] عباس حسن، (د، ت)، النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة، والحياة اللغوية المتجددة، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط3، ج3، ص 580.

[10] محمد بن الحسن الصايغ، (2004)، اللّمْحة في شرح المُلْحة، تح: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي، الجامعة الاسلامية، المدينة المنورة، السعودية، ط1، ج2، ص 702.

[11] محمد بن أبي بكر الدماميني، (2007)، شرح الدماميني على مغني اللبيب، تع: أحمد عزو عناية، مؤسسة التاريخ العربي، ط1، بيروت، لبنان، ج1، ص 470.

[12] أبو بكر العزاوي، اللغة والحجاج، ص 73.

[13] الشريف على بن محمد الجرجاني، (1938)، التعريفات، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، (د، ط)، ص 88.

[14] خديجة أحمد محمد عويعة، (2012)، حروف التعليل في ضوء الأسلوب القرآني والاستعمال اللغوي، حولية كلية اللغة العربية، بنين بجرجا، جامعة الأزهر، ع16، ج4، ص 3028.

[15] الحسين بن قاسم المرادي، (1992)، الجنى الداني في حروف المعاني، تح: فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط01، ص 114، 115.

[16] رائد مجيد جبار، (2017)، رسائل الإمام علي في نهج البلاغة دراسة حجاجية، مؤسسة علوم نهج البلاغة، كربلاء، العراق، ط01، ص 136.

[17] المرجع نفسه، ص 139.

[18] الحسين بن قاسم المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، ص 264.

[19] محمد المبارك الجزائري، (2000)، أبهى مقامة في المفاخرة بين الغربة والإقامة، من كتاب المفاخرات والمناظرات، عُنِيَ بها: محمد حسان الطيان، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ط01، 1421هـ، ص 178، 179.

[20] أبو بكر العزاوي: اللغة والحجاج، ص 75.

[21] محمد الطاهر بن عاشور، (1984)، التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، (د، ط)، ج26، ص 123.

[22] المرجع نفسه، ج26، ص 124.

[23] عباس حسن، النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة، والحياة اللغوية المتجددة، ج2، ص 482.

[24] أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، (2001)، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، ط1، ج16، ص 144.

[25] محمد بن علي محمد الشوكاني، (د، ت)، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، تح: عبد الرحمان عميرة، (د، ط)، دار الوفاء، المنصورة، مصر، ج3، ص 522.

[26] جمال الدين أبو الحسن على بن يوسف القفطي، (1986)، انباه الرواة على أنباء النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، ج3، ص 363.

[27] فاضل صالح السامرائي، (2003)، معاني النحو، شركة العاتك لصناعة الكتاب، القاهرة، ط02، ج3، ص 31.